Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذات يوم تطلب منى دنانير فقلت لها : لا أعطيك إلا إذا مكنتنى من نفسك فذهبت إلى غيرى وطلبت منه أن يمدها بالمال . فأبى عليها ، فعادت إلى ـــ كاسفة البال قليلة الرجاء ـــ وقالت يا ابن العم أعطنى من مال الله ، قلت لها : حتى أتمكن منك ، فقالت يا أبن عمى تعال وافعل ما تشاء . وقبل أن اتمكن منها قالت لى : يا ابن عمى أغلق الأبواب قلت لها : لقد أغلقتها ، قالت لى لقد بقى باب لم تغلقه . قلت لها وأين هو ؟ قالت باب من لا يغفل ولاينام . قال الرجل فوقفت فى مكانى ، وقد خشع قلبى لله رب العالمين قلت لها يا ابنة عمى قومى وخذى من مالى ما شئت فإنه هدية لك . اللهم إن كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه ، فزحزح الله الصخرة عن باب الجبل بسبب هذا العمل الصالح .

أيها المسلم أيها الشاب . تكثر الأسئلة حول العادة السرية أو ما يسميه فقهاء المسلمين الاستمناء باليد . كثيرا ما يأتى شباب مصفر الوجوه . إذا رأيته خيل إليك أنه خرج من عالم المقابر .

أبصرت هيكل عظيم فذكرت سكان المقابر
فكأنه هو ميت أحياه عيسى بعد عازر
قد كاد يهزمه النسيم وكاد تذروه الأعاصر
وتراه من فرط الهزال تكاد تتعبه المواطر
فانظر إلى أعضائه لم يبق فيها ما يظاهر

ولم يعد الأمر خفيا على أحد ، فليست العادة السرية بسرية ، فقد انتشرت المجلات التى تفتن العابد وتثير الغرائز والكوامن حتى أصبحت رائحة الزنا تفوح

احفظ منيك ما استطعت فإنه ماء الحياة يصب فى الأرحام

يسأل الشباب عن ممارسة هذا العمل الشنيع القاتل هل يجوز للشباب أن ينزلوا منيهم بأيديهم ؟ والجواب على ذلك نفهمه من قول الله جل جلاله ﴿ **وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِم حَافِظُون إِلَا عَلَى أَزْوَاجِهِم أَو مَا مَلَكَتْ أَيمَانُهُم فَإِنَّهُم غَيرُ مَلُومِينَ** ﴾ ويكون بذلك قد أغلق كل طرق الحرام ، فطرق الحرام مسدودة ممنوعة قال تعالى : ﴿ **فَمَن ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمْ الْعَادُونَ** ﴾ أى المعتدون على حدود الله أى إن الذى يطلب غير الزواج أو ملك اليمين يكون قد اعتدى على حدود الله .